



بيروت: 21-1-2020

الجامعة الأميركية في بيروت استضافت مؤتمراً دولياً للتعليم الاشتمالي

"الأبحاث في تحديات تيسر التعليم" (رينتش) هو مؤتمر دولي نظّمته جمعية "معاً من أجل الأنظمة التعليمية الاشتمالية" (تايز) بالشراكة مع الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) عبر مكتب تكنولوجيا المعلومات ودائرة التربية في الجامعة. وقد عُقد المؤتمر يومي ١٦ و١٧ كانون الثاني الجاري على التعليم الاشتمالي باعتباره فرصة وتحدياً للنظم التعليمية.

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني الذي أدته المدرسة اللبنانية للضرب والاصم، وتلت النشيد الوطني كلمة ترحيب من الدكتورة بسمة فرنجية، الرئيسة والمؤسسة المشاركة لجمعية تايز. ثم كان الخطاب الرئيسي الذي ألقاه الدكتور يوسف عصفور، الرئيس التنفيذي للمعلومات في الجامعة الأميركية في بيروت.

وقال الدكتور عصفور "إن جعل التعليم العالي متوقفاً ومتيسراً للجميع من دون استثناء، هو أحد أهدافنا الأساسية في الجامعة الأميركية في بيروت. وأمل أن ما تروه وتسمعه وتتعلموه في هذا المؤتمر سيكون مصدر إلهام وسيساعدكم على جعل التعليم أكثر اشتمالية."

يُذكر أن مؤتمر "الأبحاث في تحديات تيسر التعليم" يندرج في أنشطة التوعية وبناء القدرات لمبادرة "آبيل" (تيسير تجربة تعلمية أكثر جرأة) للجامعة الأميركية في بيروت وهي مبادرة ترمي إلى زيادة استبقاء الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في الدراسة وزيادة نجاحهم وتدعيم أهليتهم لخوض معترك الحياة بعد الجامعة، عبر تطوير وتنمية تيسر الموارد المعلوماتية لهم في كل أرجاء الحرم الجامعي. وفي حلقة الأولى، دعا المؤتمر الباحثين والممارسين إلى التفكير بشكل واسع في الفرص والتحديات المرتبطة بتنفيذ التعليم الاشتمالي ضمن النظم التعليمية. ودعاهم كذلك إلى وضع تصوّرات وإنتاج معارف وخبرات حول تطوير البحوث والممارسات المستقبلية لتعزيز اشتمالية التعليم. كما تضمّن المؤتمر دراسة مقارنة لقصاص النجاح الوطنية والدولية في التعليم الاشتمالي.

وقال الدكتور كينيث رايمر، أحد المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر، "الطلاب ذوي الإعاقات قد لا يكونون معوّقين بسبب إعاقاتهم بل نتيجة عوامل أخرى."

وقد شارك في المؤتمر محاضرون دوليون هم خبراء في مجال التعليم الاشتمالي، مثل الدكتور سيرج تومازيت من مختبر أكتيه في فرنسا، والدكتورة نيكول موئي من جامعة كيبيك في تشيكوتيمي في كندا، بالإضافة إلى الدكتور كينيث رايمر من جامعة وينيبغ في كندا.

هذا وقد وفر المؤتمر فرصة لمناقشة الأبعاد المفاهيمية والسياسية والاجتماعية والبنوية والعملية للتعليم الاشتمالي. وكان موجّهًا للباحثين، وممثلي الوزارات المعنية مثل وزارات التعليم والشؤون الاجتماعية والصحة؛ والمهنيين في المدارس بما يشمل المعلمين والإداريين؛ والمهنيين الطبيين الاجتماعيين مثل علماء النفس ومعالجي النطق؛ والمدربين؛ والأكاديميين. وكذلك أصحاب الاهتمام من الجمعيات العاملة في البرامج والمبادرات المتعلقة بالتعليم الاشتمالي.

وقد حمل المؤتمر أربعة عناوين رئيسية، اعتماداً على دليل الاشتمال والإنصاف في التعليم (اليونسكو، ٢٠١٧). العنوان الأول ركّز على المفاهيم، والسعي لتوضيح ماهية التعليم الاشتمالي وكيف تساعد التكنولوجيا في سدّ الثغرات. أما العنوان الثاني فغطى بيانات السياسات والتشريعات حول نظام التعليم الاشتمالي والمُنصف، للجميع، والتطرق إلى التطبيقات ونتائج العملية، لفهم كيفية تحديدها أو تعزيزها لقيام واستدامة المدارس الاشتمالية المنصفة. وقد أتاح المؤتمر أيضاً تحليل الإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بالتعليم الاشتمالي في لبنان. العنوان الثالث ركّز على الممارسات وتأثيرها على التعليم الاشتمالي، بالإضافة إلى اقتراح أي تغييرات قد تكون ضرورية. والعنوان الرابع والأخير تمحور حول التكنولوجيا والدور الذي تلعبه التكنولوجيا المتيسّرة في التعليم الاشتمالي التام والتكيف مع النظم والتكنولوجيا.

هذا وقد تضمّن المؤتمر تسهيلات بما في ذلك لغة الاشارة والترجمة الإنكليزية/الفرنسية.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام ١٨٦٦ وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه ٤٢٠ سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon